

ديوان الحماسة

1 - قال هُذَبة بن خَشْرَم .

2 - (إِنِّي مِّنْ قُضَاعَةٍ مَّنْ يَكْدُهَا ... أَكْدُهُ وَهِيَ مِّنِّي فِي أَمَانٍ) .

1 - وجده كرز بن أبي حية يصل نسبه إلى سعد بن هذيم وهذبة شاعر إسلامي فصيح متقدم من بادية الحجاز وكان شاعرا راوية كان يروي للحطيئة وكان جميل راوية هذبة وكان لهذبة ثلاثة أخوة كلهم شاعر وهو الذي قتل زيادة بن زيد الحارثي في حديث تقدم بعضه وكان من خبر هذه الأبيات والذي هاج الحرب بين بني عامر بن عبد الله بن ذبيان أحد بني قضاة وبين بني رقاش وهم بنو قرة بن خشم وهم رهط زيادة بن زيد أن حوط بن خشم أخا هذبة راهن زيادة بن زيد على جملين من إبلهما فتزودوا الماء في الأداوي والقرب وكانت أخت حوط عند زيادة بن زيد فمال صفوها مع أخيها على زوجها فوهنت أوعية زيادة وفني ماؤه قبل صاحبه فوقع بينهما شيء من الهنات ثم إن هذبة وزيادة خرجا في ركب من بني الحرث حجاجا ومع هذبة أخته فاطمة فقال زيادة شعرا في فاطمة فغضب هذبة ورجز بأخت لزيادة في الحي وقال أختي تسمع وأخته غائبة فقال أشياخ من بني الحرث اركبا لأحملكما إننا قوم حجاج ودعونا من هذا فأمسكا وقضوا حجهم ورجعوا إلى الحي فالتقى نفر من بني عامر رهط هذبة ونفر من بني رقاش رهط زيادة فكان بينهم كلام ولج الشر بينهم في حديث يطول ذكره أضربنا عنه صفحا .

2 - إني من قضاة لا يريد بهذا نسبة نفسه إلى قضاة فقط وإنما يريد اختصاصه بهم وتعصبه لهم وإنما نسب إلى قضاة لأن سعد بن هذيم من أسلم ابن الحرث بن قضاة يقول إني مختص بقضاة أحميهم وأدافع عنهم وأرد